الملّخَص

دراسة التعلق العاطفي، والسلوك العدواني لدى أطفال في ضائقة في مرحلة الطفولة المتوسطة فـي مدينة طمرة، في الجليل الغربي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعلق العـاطفي وواقع السلوك العدواني لدى أطفال في ضائقة في مرحلة الطفولة المتوسطة في مدينة طمرة-الجليل الغربي آخذين بالاعتبار عمر الطفل وجنسه، العمر والعمل والمستوى التعليمي لكل من الأم والأب، السكن، الحالة الاجتماعية، والدخل الأسري.

وتكونت عينة الدراسة من (10) أطفال من سن (6-11) سنة، المتواجدين في النويديات العائلية في مدينة طمرة من العدد الإجمالي (30) طفلا، وطفلة ولقد انقسمت العينة إلى خمسة ذكور، وخمـس إناث، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة مقياس التعلق العاطفي، ومقياس الـسلوك العدواني، وبنت الباحثة أسئلة مفتوحة عن التعلق العاطفي، وقد تم التّحقُـق مـن صـدق الأدوات وثباتها، واستُخدِمت الأساليب الإحصائية. واختارت الباحثة المنهج الوصفي فـي دراسـة الحالـة، والمنهج الكيفي،الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة، وجمع المعلومات عنها وتحليلها؛ ليجيب على الأسئلة ويفسرها.

ولتحقيق أهداف الدراسة صاغت الباحثة سؤالين: أولا: ما هو واقع التعلق العاطفي لدى أطفال فـي ضائقة في مرحلة الطفولة المتوسطة في مدينة طمرة-الجليل الغربي آخذين بالاعتبار عمر الطفـل وجنسه، العمر والعمل والمستوى التعليمي لكل من الأم والأب، السكن، الحالة الاجتماعية، والـدخل الأسري؟ ثانيا: ما هو واقع السلوك العدواني لدى أطفال في ضائقة في مرحلة الطفولة المتوسـطة في مدينة طمرة-الجليل الغربي آخذين بالاعتبار عمر الطفل وجنسه، العمـر والعمـل والمـستوى التعليمي لكل من الأم والأب، السكن، الحالة الاجتماعية، والدخل الأسري؟ وتوصلّت إلـى النتـائج الآتية:

أن مستوى التعلق العاطفي كان متوسطًا، آخذين بالاعتبار أن متغير جنس الطفل لصالح الـذكور، وعمر الطفل لصالح الفئة العمرية من (6-8) سنوات، وعمر الأم لصالح الفئة العمرية مـن(39-39) سنة، وعمر الأب لصالح الفئة العمرية من 40 سنة فما فوق، وعمل الأم لـصالح الأم غيـر العاملة، وعمل الأب لصالح الأب غير العامل، وتعليم الأم لصالح التعليم الأبتـدائي، وتعلـيم الأب لصالح الأمية، ونوع السكن: (إيجار أو ملْك) لصالح السكن بالملك، والحالة الاجتماعية للوالـدين لصالح المتزوجِين، دخل الأسرة لصالح الدخل المتوسط (2500-4000) شاقل. وكـذلك مـستوى

السلوك العدواني كان متوسطًا، آخذين بالاعتبار أن متغير جنس الطفل لصالح الذكور، وعمر الطفل لصالح الفئة العمرية من (9-11) سنة، وعمر الأم لصالح الفئة العمرية من (30-39) سنة، وعمر الأب لصالح الفئة العمرية من 40 سنة فما فوق، وعمل الأم لـصالح الأم العاملـة، وعمـل الأب لصالح الأب غير العامل، تعليم الأم لصالح التعليم الابتدائي، تعليم الأب لصالح الأمية، نوع السكن: (إيجار أو ملْك) لصالح السكن بالملك، والحالة الاجتماعية للوالدين لـصالح المنفـصلين، ودخـل الأسرة لصالح الدخل المتوسط (2500-4000) شاقل.

أثبتت الدراسة أن مستوى التعلق العاطفي متوسط ولديه صلة لمستوى السلوك العدواني لدى أطفال عينة الدراسة . وأوصي بإجراء مزيد من الدراسات حول الموضوع وخاصة البحوث النوعية، التي تمكننا من فهم أفضل لهذا نوع من الاضطرابات السلوكية ومشاكلها .